

مصدر» تسعى لنشر حلول الهيدروجين الأخضر على نطاق واسع»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، عن توقيع اتفاقية استراتيجية تحدّد إطار عمل لتطوير واستثمار مشاريع مشتركة مع شركة «إتش واي 24»، أكبر مستثمر في مجال الهيدروجين النظيف على مستوى العالم، بهدف نشر حلول الهيدروجين الأخضر على نطاق واسع.

واتفقت الشركتان على وضع إطار عمل لاستكشاف فرص التطوير والاستثمار في مشاريع تشمل مختلف مراحل سلسلة القيمة لإنتاج الهيدروجين، والتي تتضمن إنتاج الطاقة المتجددة المحوّلّة عبر المحطات الكهربائية إلى الهيدروجين الأخضر، وبالتالي مشتقاته مثل الأمونيا الخضراء والميثانول الإلكتروني ووقود الطائرات المستدام والهيدروجين المُسال. وسيركز الطرفان على تطوير المشاريع التي تقع في المراكز الإقليمية الرئيسية في مختلف أنحاء أوروبا والأمريكتين وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبموجب الاتفاقية، فمن المتوقع أن يوفر «صندوق البنية التحتية للهيدروجين النظيف» الذي تديره شركة «إتش واي 24» فرص استثمار وتطوير مشترك لشركة «مصدر»، والتي قد تصل قيمتها إلى ملياري يورو على مدى السنوات الخمس القادمة. وسوف يلعب الهيدروجين دوراً أساسياً في تسريع وتيرة نشر حلول الطاقة المتجددة وتعزيز الاعتماد

عليها، مما يُسهم في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الحياد المناخي العالمية. وستفتح هذه الاتفاقية أيضاً الباب أمام فرص استثمارية جديدة لشركة «إتش واي 24» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لا سيما الاستفادة من الشراكات الوطيدة التي أقامتتها شركة «أرديان» في المنطقة تحت قيادة فرانسوا آيسا توازي، رئيس مجلس إدارة الشركة في أبوظبي؛ حيث تعتبر «إتش واي 24» مشروعاً مشتركاً بين «أرديان»، أكبر شركة استثمارات خاصة في أوروبا، و«فايف تي هيدروجين»، المنصة المتخصصة في الاستثمار في الهيدروجين النظيف.

الحاجة الملحة

وقال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «استطاعت مصدر، خلال مسيرتها الممتدة على مدى 17 عاماً، تحقيق إنجازات نوعية في قطاع الطاقة النظيفة العالمي، ولا شك أن هذا التعاون مع «إتش واي 24» التي تعدّ أكبر شركة مستثمرة في الهيدروجين النظيف بالعالم، سيتيح لنا المجال لتسخير خبراتنا ومواردنا من أجل الاستفادة من القدرات الكبيرة التي يوفرها الهيدروجين الأخضر وتسريع التحول في قطاع الطاقة عالمياً من أجل مستقبل أخضر وأكثر استدامة».

من جانبه، قال بيير إيتيان فرانك، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إتش واي 24»: «تهدف هذه الشراكة إلى فتح آفاق الاستثمار في بعض من أكبر مشاريع الهيدروجين الأخضر الاستراتيجية على مستوى العالم، كما أنها تعكس إمكانات كل من فرنسا ودولة الإمارات لتطوير مشاريع واسعة النطاق تُسهم في الحد من الانبعاثات. ونحن بحاجة إلى تخصيص المزيد من التمويل من قبل المؤسسات والمستثمرين وصناديق الثروة السيادية لدعم العمل المناخي، ولا «شك أن «مصدر» سبّاقة في هذا المجال، وتمهّد الطريق نحو مزيد من الاستثمارات